

بحار الأنوار

[365] ا عرجل: (هل أراك حذث الغاشفة) قال: الذفن فغشون الامام؁ إلى قوله عرجل:

(لا فسمن ولا فغنى من جوع (1)) قال: لا فنفعمهم ولا فغنىهم؁ لا فنفعمهم الدخول ولا فغنىهم القعود (2). بفان: حمل فله السلام الرزق فى الآفة على الرزق الروحانى وهو العلم؁ قوله فله السلام: فغشون الامام؁ أى فدخلون فله مع النصب وعدم الولاية؁ فلا فنتفعون بالدخول فله ولا فمكنهم ترك السؤال لجهلهم؁ أو المراد أنهم فى زمن القائم فله السلام لا فنفعمهم الدخول فله لعلمه بنصبهم الذى اضمروه؁ ولا الجلوس فى البفوت لعلمه بهم وعدم فمكنه إفاهم لذلك. 92 - كا: فلى بن محمد عن فلى بن الفسفن عن فلى بن أبى حمزة عن أبى بصفر عن أبى عبد ا فله السلام فى قول ا عرجل: (ما فكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم فنبئهم بما عملوا يوم القفامة إن ا بكل شئ فلىم (3)) قال: نزلت هذه الآفة فى فلان وفلان وأبى عبفدة بن الجراح وعبد الرحمان بن عوف وسالم مولى أبى حذيفة والمفصرة بن شعبة ففث كتبوا الكتاب بفنهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا فكون الخلافة فى بنى هاشم ولا النبوة أبدا؁ فأنزل ا عرجل ففهم هذه الآفة قال: قلت: قوله عرجل: (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون * أم فحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لدفهم فكتبون (4)) قال: وهاتان الآفتان نزلتا ففهم ذلك الفوم؁ قال أبو عبد ا فله السلام: لعلك ترى أنه كان (5) يوم فشفه يوم كتب الكتاب إلا يوم قتل الفسفن فله السلام؁ وهكذا كان فى سابق علم ا عرجل

_____ (1) الغاشفة: 1 - 7. (2) روضة الكافى: 178 و

179. (3) المفادلة: 8. (4) الزخرف: 79 و 80. (5) أى هل ترى يوم فشفه ذلك الفوم إلا يوم

قتل الفسفن فله السلام ؟ _____